خطب العقيدة

قصد السبيل الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الهادي الكريم يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:00:01

صلى الله وسلم عليه. وعلى اله واصحابه. وعلى جميع من سبيله القويم اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في علاه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. وتقوى الله جل وعلا - 00:00:36

عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون ان اعظم النعم واجل المنن واكبرها على الاطلاق - 00:01:12

نعمة الهداية الى قصد السبيل وسواء الصراط ولهذا كان اعظم الدعاء واجله دعاء الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والصراط المستقيم ايها العباد. طريق - 00:01:47

واسع مستقيم الاعوجاج فيه يفضي بسالكه والثابت عليه. الى رضوان الله وجناته جل في علاه سأل رجل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ما الصراط المستقيم قال طريق تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادناه - 00:02:29

وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد وعن يساره جواد وثم رجال يدعون من مر بهم فمن اخذ في تلك الجواد انتهت به الى النار. ومن اخذ على الصراط انتهى به الى الجنة - 00:03:10

ايها المؤمنون عباد الله وقد ضرب نبينا عليه الصلاة والسلام في سنته الثابتة مثلين عظيمين جليل شأنهما جدير بكل مسلم ان يعيهما وان يتدبرهما ليعرف الصراط معرفة قويمة وليكون في امنة في سيره - 00:03:44

وعافية في طريقه وسلامة من الجواد المهلكة. والسبل الجائرة كما قال الله جل في علاه وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين اما المثل الاول ايها العباد - 00:04:25

فقد روى الامام احمد في مسنده وغيره عن النواس بن سمعان الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران - 00:04:59

فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخة وداع يدعو على باب الصراط ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعرجوا وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد احد يفتح شيئا من هذه الابواب. قال ويحك لا تفتح - 00:05:33

انك ان فتحته تلج قال اما الصراط الاسلام واما السوران حدود الله واما الابواب المفتحة فمحارم الله واما الداعي على رأس الصراط فكتاب الله واما الداعي من فوق الصراط فواعظ الله في قلب كل مسلم - 00:06:19

فهذا مثل يا معاشر المؤمنين عظيم للغاية جدير بكل مسلم ان يعنى به قال الامام ابن القيم رحمه الله فليتأمل العارف هذا المثل وليتدبره حق تدبره. وليزن نفسه به. وينظر - 00:06:56

اين هو منه نعم عباد الله جدير بنا ان نتدبر هذا المثل العظيم وان نتأمل في هداياته ودلالاته وان ننظر في حالنا اين نحن من هذا الصراط انحن عليه سائرون - 00:07:29

ام عنه حائدون جائرون فان من الناس عباد الله خلق كثير اخذت بهم تلك الابواب مآخذ شتى وطرائق قددا جارت بهم عن صراط الله تبارك وتعالى المستقيم لا سيما وان كل باب - 00:08:04

من تلك الابواب المفتحة عليه شيطان يدعو اليه قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين

تقولوا هلم هذا الطريق فاعتصموا بحبل الله فان حبل الله القرآن - 00:08:41
ايها المؤمن اتق الله ربك والزم صراطه المستقيم واياك وبنيات الطريق والاعوجاج اياك والانحراف عن صراطه. فان الانحراف عن صراط الله المستقيم هلكه ويوم القيامة يوم يقف العباد بين يدي الله عز وجل - 00:09:15
يندم الجائرون عن الصراط ندامة عظمى ويعرفون في ذلك اليوم معرفة جيدة قدر هذا الصراط وعظم التوفيق لمن كان من اهله. قال الله تبارك على في اخر اية من سورة طه قل كل متربص فتربصوا - 00:09:51
فستعلمون اي يوم القيامة من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمد الشاكرين - 00:10:28
واثني عليه ثناء الذاكرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله - 00:11:11
اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية. والغيب والشهادة ايها المؤمنون واما المثل الثاني في بيان الصراط فما رواه الامام احمد من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا - 00:11:41
ثم خط الى جنبتيه خطوط. وقال هذا سبيل الله وهذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان شيطان يدعو اليه ثم تلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا فتفرق بكم عن سبيله - 00:12:16
فلنتق الله عباد الله ولنجاهد انفسنا على لزوم صراطه المستقيم ولنستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولنسأل الله الثبات على الصراط والهداية الى الصراط ولنسأله جل وعلا دوما وابدا بتلك الدعوة العظيمة - 00:12:53
في سورة الفاتحة فان الله عز وجل لم يوجب على عباده دعوة مثلة تلك الدعوة عظيمة وليستشعر المسلم في كل مرة يقرأ فيها الفاتحة انه يدعو الله بهذا الدعاء العظيم - 00:13:28
الذي هو اعظم الدعاء واجله واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان - 00:13:58
يد الله على الجماعة وصلوا وسلموا رعاكم الله. على محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك في كتاب فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:14:28
وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:14:51
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين - 00:15:20
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم عز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك. وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان - 00:15:51
اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافظا ومؤيدا. اللهم وانصر جنود في حدود البلاد نصرا مؤزرا. وايدهم بتأييدك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك باعداء الدين. فانهم لا يعجزونك - 00:16:26
اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا. لما تحبه - 00:16:56
من صديد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم وارزقه البطانة الصالحة الناصحة يا رب العالمين اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة - 00:17:26
اللهم اهدنا فيمن هديت. وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:17:56

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم دين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:18:30